

دعم التلاميذ القليل أو الغير الفرانكفونيين

عند الدخول المدرسي، سوف يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعات حسب مستواهم اللغوي في مادة الفرنسية وهكذا سوف نكون امام فصلين :الاول خاص بالمبتدئين في اللغة الفرنسية والثاني يضم مجموع التلاميذ ذوو مستويات مختلفة في اللغة الفرنسية .وفي هذا الإطار تعتبر مصاحبة أولياء التلاميذ عاملا أساسيا لتقدم وتنمية قدراتهم في اللغة الفرنسية ولنجاح هذه العملية.

1-أقسام الاستقبال

بالنسبة للتلاميذ المبتدئين، سيتم تخصيص حصص مركزة بمقدار 12 ساعة كل أسبوع حيث ستمتد هذه المدة الزمنية لمدة 8 أسابيع بمعنى الى غاية عطلة شهر نونبر. وتختلف الأهداف اللغوية حسب للفئات العمرية والمحددة سابقا في 1A أو 2A. عند نهاية المدة سيتم إختبار التلاميذ وتقسيم مستواهم حتى يمكن تكييف برنامج الدروس FLE ، كما سيتم التركيز على الإكتساب السريع للرصيد اللغوي الكافي الذي يمكنهم من الإندماج في بيئة فرانكفونية ، وهذا يقتضي بالفعل الإلتزام بالحضور لهذه الدروس الذي سيضمن فعالية هذا الإجراء. خارج هذه 12 ساعة سيتم دمج التلاميذ في أقسامهم العادية.

2- أقسام المستويات الأخرى

بالنسبة لهذه الأقسام، سيتم تقسيم التلاميذ الذين هم في حاجة إلى دعم لغوي في الفرنسية إلى مجموعات بعد تقسيم مستواهم .حيث سوف يتم تحديد المدة الزمنية اللازمة لكل مجموعة وفقا لإحتياجاتهم وتبعاً لمدى استيعابهم وفي هذا الصدد سوف يتم إعداد استعمالات الزمن بالكيفية التي تمكن التلاميذ من الحضور للأقسام الأساسية. كما تجدر الإشارة إلى أن الجدية والإلتزام بالحضور لهذه الحصص عاملان أساسيان لنجاح هذه العملية التي ستوقف بمجرد بلوغ التلميذ إلى مستوى يمكنه من متابعة تعليمه واستيعاب دروسه بكيفية عادية .هذا وسيتم سد بعض الثغرات الصغيرة في القسم العادي إن إقتضى الحال ذلك.

3- مصاحبة الآباء أو أولياء الأمور

من الضروري لنجاح هذه العملية مصاحبة الآباء والأمهات لأطفالهم وذلك بتقديم الدعم لهم حتى يتمكنوا من الإندماج في النظام التعليمي الفرنسي بكيفية سليمة، كما يجب شرح المشروع العائلي من طرف أولياء الأمور .وذلك من خلال البقاء على صلة باللغة الفرنسية خلال العطل المدرسية، ومساعدتهم على القيام بالواجبات المنزلية وإثارة فضولهم حول اللغة والثقافة الفرنسية من خلال الأفلام ،الأغاني، الكتب والتحف الفرنسية إلخ...دون أن يشكل ذلك عبئا عليهم .يمكن لمدرسي لفلو توجيه التلاميذ إلى الموارد الموجودة في بكن .وأخيرا يعتبر الأطفال في حاجة إلى الشعور بأن آبائهم وأمهاتهم يدعمونهم ومهتمون بتعليمهم بشكل إيجابي وتشجيعهم في نفس الوقت وإشعارهم بأن إكتساب المهارات وتكوين الرصيد اللغوي في الفرنسية يستدعي الوقت الكافي واللازم.